



كلمة دولة قطر في المؤتمر الدولي حول الأمن النووي

فيينا ٥-٩ ديسمبر ٢٠١٦

السيد الرئيس

اهنئكم على ترؤسكم هذا المؤتمر ونشكر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على حسن تنظيمها للمؤتمر، ويحدونا الأمل ان تتبلور نقاشاتنا عن قناعات تنهض بالعمل الدولي المشترك في مجال تعزيز الامن النووي وتعطي دفعة قوية للعمل الدولي المشترك في مجالات اخرى كثيرة على طريق تعزيز السلم والامن والرفاه الإقتصادي لجميع الشعوب.

السيد الرئيس

لم يعد خافيا حجم الآمال المشتركة التي نتطلع جميعنا اليها وحجم التحديات المشتركة التي تواجهنا على هذا الكوكب الذي يسميه البعض ، عن حق ، (القرية الصغيرة). لقد اثبت العلم أن الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان ليست محصورة بحدود الدولة أو الإقليم ولا تقف عندهما ، وإذا انطلقنا من هذه الحقيقة فعلينا العمل وفق مبدأ المسؤولية المشتركة والمصلحة المشتركة والمشاركة الجماعية في مواجهة الأخطار المشتركة مسترشدين بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه ، بما فيها الاحترام التام للقانون الدولي.

ومؤتمرا هذا للأمن النووي، الذي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يأتي كخطوة هامة في طريق بناء توافق دولي على مواجهة الأخطار المشتركة في مجال الأمن النووي ، سواء أكانت هذه الأخطار واقعية أم مفترضة ، مع التأكيد على ان مسؤولية الأمن النووي داخل أي دولة تقع على عاتق تلك الدولة طبقا لإلتزاماتها الوطنية والدولية ، ومن ضمن هذه الإلتزامات ان تطمئن المجتمع الدولي ، وبالذات دول الجوار الجغرافي ، على سلامة برامجها وإجراءاتها ، وأن انشطتها النووية وجميع المنشآت والمواد النووية والإشعاعية هي تحت سيطرتها وتطبق عليها أعلى معايير السلامة ، وأن يكون للوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً مركزياً في هذا السياق. وبهذا الصدد نتطلع الى اعتماد خطة الوكالة للأمن النووي (٢٠١٨-٢٠٢١) ونعوّل على دورها المهم في تخفيض وإزالة التحديات والتهديدات في مجال الأمن النووي.



السيد الرئيس

يلعب التعاون الدولي في مجال الإستخدامات السلمية للطاقة النووية دورا مهما في تعزيز التنمية وفي تعزيز ثقافة الأمن النووي وتطبيق معايير الأمن والأمان النووي ، وكذلك في دعم الدور المحوري للوكالة ، وندعو الى المزيد من خطوات تيسير التعاون الدولي والإقليمي والثنائي، وبما يعزز قدرات البلدان النامية ، ويساهم في تنميتها وتعزيز دورها في مجال الامن النووي.

السيد الرئيس

لقد اقرّ المجتمع الدولي إن إحراز التقدم في جهود نزع السلاح النووي هو ضمانة اساسية تعزّز الأمن النووي ، واكدت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة على أهمية السعي الى ايجاد عالم أكثر أمنا للجميع وإحلال السلام والأمن في عالم خال من الأسلحة النووية ، وندعو الى المضي قدما في مفاوضات نزع السلاح النووي متعددة الأطراف من أجل ايجاد عالم خال من الأسلحة النووية . ودولة قطر بصفقتها من دول الشرق الأوسط التي يقلقها وجود أنشطة نووية في منطقتنا غير مخصصة للأغراض السلمية ، وتقلقها العواقب الجسيمة التي تهدد السلم والأمن جراء وجود هذه الأنشطة ، تدعو المجتمع الدولي الى التنفيذ العاجل لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بإخضاع جميع المرافق النووية في الشرق الأوسط لضمانات الوكالة الشاملة ، كخطوة اساسية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، وهو الأمر الذي يعزز من فاعلية معاهدة عدم الإنتشار ويعزز الأمن النووي في العالم.

ختاما نكرر دعوتنا وآمالنا ان يرسخ هذا المؤتمر الموقر قناعتنا ، كأسرة دولية، بالتعاون الفعال للترويج للأمن النووي ، كجزء من التزامنا بالسلم والأمن الدوليين ، وتنفيذ الإلتزامات الخاصة بالأمن النووي على الوجه الأكمل ، وأن نعمل على تحقيق الشعار الذي اطلقه معالي الامين العام السيد يوكيا أمانو (تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية).

وشكرا السيد الرئيس